

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

المحاضرة الاولى

الكشوف الجغرافية الاوربية في الامريكيتين

كان فشل الحروب الصليبية ضد العالم الإسلامي من الناحية السياسية والحربية سبباً في قيام حركة الكشوف الجغرافية الاوربية او ما تعرف بحركة **الملاحة البحرية** التي نشطت ابتداءً من القرن **الثاني عشر** الميلادي، اذ شجعت البابوية الدول الاوربية من اجل السعي في عمل حملات استكشافية من اجل نشر **(النصرانية الكاثوليكية)** وأصدرت عدة مرسومات بابوية منحت فيها ملوك كل من **(الاسبان والبرتغال)** حق استحواذ الأراضي والمناطق التي يكتشفونها في الحاضر والمستقبل من اجل الحد من انتشار الإسلام. فضلاً عن الفائدة **(الاقتصادية التجارية)** لإدخال المواد التي بات عليها طلب في اوربا مثل **(الذهب والفضة والحريز والتوابل)** والتي كانت مصدراً للربح الوفير.

من الأسباب الأساسية التي دفعت الى القيام بالكشوف الجغرافية الاسبانية والبرتغالية:-

1. انتشار أفكار علمية جديدة وظهور البوصلة البحرية وتطور صناعة السفن.
2. المساعدة والدعم من قبل الملوك الاسبان البرتغال.
3. توقف التجارة الجنوبية مع القسطنطينية وفرض رسوم باهضة.
4. الرغبة في نشر الدين المسيحي والحد من انتشار الاسلام.
5. سيطرة الدولة العثمانية على الشرق الأوسط.
6. الرغبة في التحرر من سيطرة تجار جنوى والبندقية وممالك مصر على خط التجارة مع الشرق.

الكشوف الجغرافية البرتغالية في أمريكا الجنوبية

بدأت أولى مساعي الاكتشاف في شبة الجزيرة الايبيرية وبصورة خاصة في البرتغال وذلك لموقع البرتغال واسبانيا الجغرافي على المحيط الأطلسي واشرافهما على اهم طرق المواصلات البحرية والدولية في ذلك الحين والذي كان من أبرز رجالها الأمير **(هنري الملاح)** ابن الملك البرتغالي **جان الأول**.

كان هنري الملاح أحد القادة في الاسطول البرتغالي وهو الذي احتل مدينة **سبتا** على شاطئ المغرب عام **1415** والتي تعتبر اول خطوة استعمارية في افريقيا. اقام هنري الملاح مقراً له في قرية برتغالية اسمها

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

المحاضرة الاولى

(ساجرس) والذي جعله مركز للدراسات الجغرافية وتطوير السفن من اجل مواجهة المحيط الأطلسي والابحار لمسافات طويلة.

أرسل هنري الملاح حملته الأولى في عام **1418** ثم تلتها حملات أخرى سارت بنفس الاتجاه من الشمال الى الجنوب على محاذاة الشاطئ الافريقي الغربي حتى وصل البرتغال الى مصب نهر **(السنغال)** وبفضل هذه الحملات استطاع البرتغاليون نقل العديد من الزنوج الى **لشبونة** والتي أصبحت اهم **أسواق الرقيق** في اوربا. وفي عام **1445** حقق البرتغاليون نصراً كبيراً باجتيازهم **(الراس الأخضر)** ووصولهم الى **خليج غينية**. توفي هنري الملاح عام **1460**.

لم تتوقف اعمال هنري الملاح بعد وفاته وانما جاء بعده العديد من الشخصيات البرتغالية منهم **(حنا الثاني)** والذي استطاع اجتياز خط الاستواء والوصول حتى مصب **نهر الكونغو** عام **1482**. وبعد هذا التاريخ بخمسة سنوات تمكن ايضاً البحار البرتغالي **(دياز)** من الوصول الى اقصى الطرف الجنوبي للقارة الافريقية ووصل الى **خليج (مسلباي)**. وأطلق على الطرف الجنوبي للقارة اسم **(راس الانواء)** لما لقيه عند اجتيازه من احوال وصعوبات واستبدل هذا الاسم فيما بعد الى **(راس الرجاء الصالح)** مدة الملك **جان الثاني** المتوفي عام **1495**.

جاءت معاهدة **(ترديسيلا)** في وضع حد للنزاع بين اسبانيا والبرتغال عام **1494** حول اعمال الكشف والاستعمار بجعل جميع المناطق الواقعة غربي خط الطول المار من جزر الراس الأخضر من حق اسبانيا والمناطق الواقعة في الشرق من الخط المذكور الى البرتغال التي جعلت من أراضي البرازيل ضمن منطقة النفوذ البرتغالي.

اندفع البرتغاليون بحماس وقوة في التوسع نحو الشرق فجهزوا حملة البحار البرتغالي **(فاسكو دي غاما)** بأمر من الملك **عمانويل الأول** عام **1497** فاجتازت راس الرجاء الصالح ثم وصلت الى شواطئ افريقيا الشرقية والتي كانت حتى ذلك التاريخ وفقاً على التجار والبحارة العرب وهناك وجد البرتغاليون **(الذهب والعاج)** كذلك تعرفوا على البحارة العرب الذي كان لهم تجارب عن طرق المحيط الهندي والبحر الأحمر والخليج الفارسي وخرائط هذه الخطوط البحرية للمحيط الهندي وبحر الصين ولما فيهما من مرافئ

المحاضرة الاولى

وجزر وتيارات بحرية كما حصلوا على العديد من المعلومات من بحار عربي اسمه **(احمد ابن ماجد)** حول اهم الطرق في الوصول الى الهند وساعدهم في الوصول اليها.

وبالفعل وصل البرتغاليون بقيادة فاسكودي غاما الى شواطئ شبة الجزيرة الهندية عام **1498** وتعرف على امرائها وعقد معهم عدة اتفاقيات تجارية ودرس أحوال أسواقها التجارية وما فيها من سلع وبضائع طالما تمنى الاوربيين الحصول عليها دون وساطة تجارية من قبل التجار الايطاليين الشرقيين.

وفي عام **1499** وصل دي غاما ورجاله الى مرفأ **ليشبونة** عاندين من الهند ومعهم الكثير من بضائعها وتوابعها ليعلن للعالم **اكتشاف طريق جديد يصل اوروبا بالهند دون المرور بالبحر المتوسط** وبذلك تحقق هذا الحلم الكبير الذي كان يتمناه البحارة الاوربيين. اذ يعتبر اكتشاف الطريق الجديد بمثابة نقطة تحول أساسية في تاريخ العالم وبصورة خاصة في تاريخ التجارة الدولية والذي كانت نتاجه: -

1. تحطم الاحتكار الذي مارسه التجار الشرقيون من استيراد بضائع الشرق الأقصى مثل (التوابل والبخور والحريير والعاج).

2. انهيار تسلط التجار الايطاليين وخاصة الجنوبيين والبنادقة.

3. انتقال مركز النقل في التجارة العالمية من البحر المتوسط الى المحيطين الأطلسي والهندي لذي اده الى خسارة العديد من الدول مثل سوريا ومصر والبنديقية التي كان موردها المالي من هذه التجارة.

أدت هذه النتائج البارزة الى استمرار البرتغاليين الى التوسع اذ هزموا المماليك في معركة **(ديو)** البحرية عام **1509** كما سيطر البرتغاليون على خط التجارة مع الهند واستولى القائد البرتغالي **(ألفونسو البوكرك)** على بعض الجزر الهامة مثل **(هرمز)** على مدخل الخليج الفارسي و **(سقطرة)** على مدخل البحر الأحمر كما أقيمت محطة تجارية على ساحل الهند هي **(غوا)**.

كانت معاهدة ترديسيلا تجعل أراضي البرازيل ضمن منطقة النفوذ البرتغالي بدأ البرتغاليون يهتمون باستعمارها واعمارها خوفاً من تزايد النفوذ الاسباني في (أمريكا الجنوبية) وبذلك بدأت الهجرة على شكل وجبات للاستقرار في هذه البلاد ووزعت أراضيها على مجموعة من ملاكي الأرض عام **1525** والاعتماد

مادة تاريخ الامريكيتين قسم التاريخ/ كلية التربية للنبات - جامعة البصرة

مدرس المادة: الدكتور سيف معتز المناصير - م.م. يسرى عماد الطه

المحاضرة الاولى

على استيراد الرقيق من شواطئ افريقيا وقبل نهاية القرن السادس عشر كانت بلاد البرازيل قد أصبحت قسماً من امبراطورية البرتغال وانتشرت فيها اللغة البرتغالية وانتشرت المسيحية بين السكان الأصليين.

الا ان الحكم في البرتغال سرعان ما وقع تحت حكم الاسبان زمن الملك **فيليب الثاني** ولو العرش البرتغالي عقب وفاة ملكها عام **1578** وبقت البرتغال تحت حكم جيرانهم الاسبان حتى عام **1640**.

وبهذا لم تستطع الإمبراطورية البرتغالية ان تعمر كثيراً ولم يتمكن البرتغاليون من الدفاع عن وجودهم في تلك المناطق الواسعة حين دخل الفرنسيون والانكليز والهولنديون ميدان التوسع الاستعماري وإقامة امبراطوريات لهم في المشرق.